Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عرش بغداد

لعل شهوة الغضب لم تبلغ من مخرب ظافر ما بلغته من نفس « هولاكو » سلطان التتار ، الذى صب جام غضبه على « الخليفة المستعصم » آخر خلفاء العباسيين ، فأمر بأن يقتل قتلة لم تعرفها مصارع الخلفاء ، ولا مقاتل السلاطين . . .

إن السيف لم يجتز رأس الخليفة المستعصم ، ولم تصبه وهو أسير فى يد الأعداء طعنة من رمح ، أو ضربة من خنجر ، أو رمية من سهم مريش . . .

لقد أمر طاغية التتار « هولاكو » بأن يقتل الخليفة المستسلم قتلة لا يراق فيها دم ، ولا يسيل منها نجيع . . . لقد جرد حفيد العباس عم النبى عليه السلام من ثيابه الزاهية المزركشة الموشاة بالذهب ، المرصعة باللآلىء ، كما انتزع التاج المؤتلق من فوق جبينه المهزوم ، لكى يوضع فى غرارة — أى زكيبة — ويربط عنقها على رأسه ، ويظل يركل بالأيدى ، ويرفس بالأرجل ، فتتلقفه أقدام الطغاة من التتار كالكرة بين